

كلمة ونص

سدود وعود!

محمد حسين

مع كل موسم مطري يصبح الحديث عن السدود لزاماً علينا، تفرضه الضرورة وعشرات آلاف الأمطار المعجبة من مياه الأمطار التي تذهب إلى البحر سدى سنوياً، مع كل موسم مطري يصبح لزاماً علينا الترحم على موسم مطري فائت وانتظار المطر القادم لإقامة مراسم الوداع له!

منذ أكثر من ثلاث سنوات بدأت ملامح تغير مناخي تمثل بتأخر هطل الأمطار على شكل انحباس قد يطول إلى بداية كانون الأول كما حدث هذه السنة، والسد الوحيد الذي يعول عليه في طرطوس (سد الباسل) يتناقص مخزونه إلى الحد الأدنى بانتظار غيث السماء الذي تأخر... فتبدو الحاجة ملحة لسدود أخرى قد ترمم بعض النقص الحاصل في المياه في حال وجودها!!

سنوياً تتناقل الصحف كميات الأمطار الهائلة كل يوم في محافظة تعتبر الأكثر تهطالاً في بلدنا والأقل سدوداً وكأنها تقوم بتسجيل كميات المياه التي تذهب إلى البحر بسبب عجزنا وتقاعسنا عن إقامة سدود إضافية كان من الممكن أن تكون واقعاً لو أردنا ذلك أو لو توافرت العزيمة والإرادة لإشادتها! ليس من الغريب ألا يكون في طرطوس سوى سد واحد بالمعنى الدقيق للكلمة وثلاثة (سدود) أخرى صغيرة من الخطأ أن نطلق عليها هذه المفردة!!

أليس من الغريب أن يكون لدينا الكثير من الدراسات القديمة لمشاريع سدود أخرى ربما أهمها مشروع سدى الغمقة وحسين البحر ولم نفلح في تحويلها إلى مشاريع حقيقية ربما نحن بأمس الحاجة إليها الآن!

قد تبدو المطالبة الآن بإقامة هذه السدود نوعاً من البطر الفكري في بلد يعاني الأمرين جراء أزمة طاحنة ولكن كلما تأخر المطر كان لا بد من استنكار هذه المشكلة.. عل الذكرى تنفع!!



مشروع تغذية الأطفال دون خمس سنوات ينطلق في السويداء

السويداء - عبير صيموعة

يهدف علاج حالات سوء التغذية الحاد والوقاية منه وتقديم المشورة للأمهات حول تغذية الأطفال وأهمية الرضاعة الطبيعية جاء مشروع التغذية للأطفال دون خمس سنوات الذي أطلقه فرع جمعية تنظيم الأسرة السورية بالسويداء. وأشارت رئيسة فرع الجمعية إقبال حامد إلى أنه سيتم من خلال المشروع الممول من منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» وبرنامج الغذاء العالمي توزيع مكملات غذائية وأدوية مجانية بعد إجراء دراسة دقيقة للحالات المستهدفة بالمشروع من فريق مختص يضم أطباء أطفال وأخصائي تغذية وكادرًا تفرسيًا لافتة إلى أن خدمات المشروع سيتم تنفيذها عبر فرق جواله تابعة للجمعية في مختلف مناطق المحافظة ومراكز الإقامة المؤقتة للأسر الوافدة وعدد من الجمعيات الأهلية إضافة لعودة الرصد التغذوية الفورية التابعة للجمعية حيث تمت المباشرة بالعمل برصد الأطفال الوافدين بمرکز الإيواء المؤقت في راس وهو المستهدف بالدرجة الأولى كما جرى توزيع المكملات الغذائية والأدوية ضمن المركز بعد إجراء المسح لإعداد الأطفال من عمر ٦ أشهر حتى خمس سنوات.

«مزاج» الدولار مستقر.. ولا مهدئات لجنون الأسعار! فضلية لـ«الوطن»: هناك فوضى سعرية.. «والله يعين التموين»!

فادي بك الشريف

دخاخي لـ«الوطن»: إما رفع الدخل لمستوى الأسعار أو خفض الأسعار لمستوى الدخل



على أرض الواقع، وأن تصريحات الوزارة في واد والأسواق في واد آخر، وارتفعت الأسعار بدلاً من انخفاضها. ولغت دخاخي إلى أن ارتفاع الأسعار بشكل كبير، فعلى سبيل المثال ارتفعت تكتة أكبر من وزارة التموين، ولكن لا يوجد عمل بالشكل الأمثل حسب ظروف الأزمة وعدم تعاون الكثير من الجهات. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد رئيس جمعية حماية المستهلك عدنان دخاخي أن الدخل لم يعد يتناسب مع الأسعار حيث إن الأسعار ارتفعت ١٠-١٥ ضعفاً والدخل ازداد بنسبة ٢٥٪ فقط، والمسألة باختصار إما برفع الدخل لمستوى ارتفاع الأسعار أو خفض الأسعار بمستوى الدخل، مضيفاً إن المواطن لم يلمس أي إجراءات أو حلول

وأضاف فضلية في تصريح خاص لـ«الوطن»: في الأحوال العادية هناك ضعف في الرقابة وازداد بشكل كبير، لافتاً إلى أن الفترة الأخيرة لوحظ فيها استقرار نسبي في أسعار المواد والسلع من دون أي انخفاض وذلك نتيجة استقرار سعر صرف الدولار، معتبراً أن الأسعار بحاجة إلى وقت أطول لتتخفف ويمكن التحكم بها بشكل أكبر حتى يطمئن المستورد والتاجر ورجل الأعمال بأن هناك استقراراً كبيراً. وأكد الخبير الاقتصادي أن هناك ضعفاً في الطلب نتيجة ضعف القدرة الشرائية للمواطن، وأصبحت المختنزات تنفذ، وبصيص هناك توجه نحو الاستدانة والمعونات والقروض، حتى لم يعد هناك قدرة على الاقتراض ما يؤدي إلى مزيد من ضبط حجم المخالفات الكبير.

تضمن التقرير السنوي للاتحاد فلاحي اللاذقية المقدم للمؤتمر السنوي بدورته الانتخابية عمل الاتحاد على مدار العام في جميع المجالات الزراعية والمالية والتنظيمية وغيرها واختتم التقرير بالتركيز على العوائق التي تعترض العمل، وتقديم بعض المقترحات منها: ضرورة معالجة مشكلة الاستهلاك السياحي للشريط الساحلي وخاصة منها الأراضي الزراعية الخصبة، ما تسببه هذه المشكلة من ظلم وإجحاف كبير بحق أصحاب العقارات، بحيث يتم تقليص المساحات المستملكة والاكتفاء فقط بالمساحات التي يمكن استثمارها سياحياً حسب الاحتياجات الفعلية لوزارة السياحة، ضرورة العمل على توفير السيولة المالية لتغطية احتياجات الاتحاد في عدة مجالات، والسعي لمعالجة مشكلة زيادة النفقات نتيجة ارتفاع الأسعار مقابل ضعف الإيرادات، متابعة عملية تسديد أقساط القروضين التعاونيين فالكثير منها غير مسدد، العمل على تخفيض رسوم نقل الملكية للأراضي الزراعية، وإعادة العمل بالدمج السنوي للمحاصيل الزراعية الأساسية في المحافظة، وإقامة المزارع العذبة والشاطئية ومنع الصيد الجائر وديم الثروة السمكية.

على حين عرج التقرير على المشاريع الاستثمارية للاتحاد ضعيفة الإيرادات، بعضها متوقف كمشروع رأس البسيط السياحي، وكان هذا التقرير قد طرح في المؤتمر للتصويت حيث أجمع عليه الحضور من دون مناقشة فالانشغال الأكبر كان منصباً على الانتخابات.

الإسعاف في درعا: نعتذر لا بنزين في السيارات

درعا- الوطن

من أجل الموافقة على مخصصات تكفي الأليات من مادة البنزين والموضوع سيحل سريعاً، والأمل فعلاً أن يتم تلبية الطلب فوراً إذ لا يقلل استمرار توقف سيارات الإسعاف عن العمل في ظل الظروف الراهنة التي تستدعي بعض الطوارئ التي قد تحدث في أي لحظة تدخلاً آتياً وإسعا لا يخلو من خطر، وللعلم وفقاً لصادر منظمة الصحة مشكورة زوت منظمة الإسعاف في درعا مؤخراً بسيارة إسعاف مجهزة كسيارة عناية مشددة حديثة ليصبح عدد السيارات العاملة حالياً ٥ سيضاف لها قريباً ٣ قيد التجهيز حالياً مع الإشارة إلى أن هناك سيارتي إسعاف اثنتان في مستشفى إزرع وزيادة عدد سيارات الإسعاف حاجة ماسة لكونها تسهم في تغطية الخدمات الكبيرة المطلوبة في هذا المجال. تجدر الإشارة إلى أن عدد الحالات المنقولة بسيارات منظمة الإسعاف خلال العام الجاري ضمن المحافظة وإلى دمشق وبالعكس بلغت ١٨ ألف حالة، على حين راجع قسم الإسعاف والطوارئ في مجمع العيادات الشاملة في مدينة درعا ٢٧ ألف شخص قدمت لهم الخدمات الإسعافية والعلاجية اللازمة وهذه الأرقام توشح إلى حجم عمل كبير يحتاج كل الدعم والتحفيز.

عند الحديث عن عمل الإسعاف تتجلى في الأذهان السرعة والجاهزية القصوى والتفاني في الأداء حتى المخاطرة بالنفس لكون الأمر مرتبطاً بإنقاذ حياة الإنسان، وبالفعل خلال الأحداث التي مرت بها محافظة درعا لمس الجميع أداء متميزاً يحسب لمنظومة الإسعاف وكل من يسهم بهذا العمل الإنساني الجليل ولاسيما فرع الهلال الأحمر السوري، لكن العجب مؤخراً تعطل العمل في منظومة الإسعاف ١١ يوماً والسبب بسيط جداً لا يخطر بالبال أبداً، فمنذ ٢٣ الشهر الفائت توقفت جميع سيارات منظمة الإسعاف في مدينة درعا عن الخدمة والسبب عدم توافر مخصصات لها من مادة البنزين، ولولا الاستعانة بسيارات إسعاف الهلال القليلة لحدثت مشكلات كبيرة لا تحمد عقباه، وباطلاع حيثيات الموضوع من مصادر مطلعة فإن مخصصات البنزين لا تزال تحسب من مديرية الأليات في رئاسة مجلس الوزراء على أساس عام ٢٠١٥ عندما كان عدد الأليات ٩ على الرغم من أن عدد الأليات خلال العام الجاري زاد إلى ٢٣ بين إسعاف وخدمة وهو ما أحدث نقصاً في الوقود اللازم لتشغيلها وقد تم منذ فترة رفع كتاب إلى مديريةية الأليات المذكورة

الهجرة الداخلية والخارجية ساهمتا في تفكك الأسرة السورية سليمان: نتيجة العوز تخلى الكثير من الأمهات عن أطفالهن ظواهر عامة أدت إلى حالات تشرد أو تخلي الزوجة أحياناً عن مسؤولياتها

محمود الصالح

بحالة عوز أو مشردا وعالة على نفسه وغيره. وبدأت المعاناة والبحث عن الهجرة أو اللجوء إلى دول أخرى، إذ يسافر الزوج أو الزوجة وفي بلاد الغربة يظنون أن الشهيد ينتظرهم ولم الشمل والحياة بصطدمون بالواقع لا الأسرة وتم لم شملها ولا زوج قادر على إعالة نفسه هناك. وهذا هو الحال داخل الوطن مهما كانت ظروف وضك العيش مزيج وقاس يبعي أفضل من الاغتراب والهجرة ورغم هذا وذلك كان هناك منعكسات خطيرة وخلافات زوجية وأسرية وصل منها حالات إلى الطلاق أو فقدان الزوج إما شهيداً وإما خطفاً أو هاجر أو ارتكب أعمالاً إرهابية أو إجرامية وأصبح إما مع المجاميع المسلحة وإما في السجون وفي كتلة الحالتين من يدفع الثمن الأسرة وبالتحديد الزوجة.

أصبح تدني الدخل وفقدان رب العائلة الركن الأساسي للأسرة ومعيشتها ونموها ظواهر عامة متفشية أدت إلى حالات تشرد أو تخلي الزوجة أحياناً عن مسؤوليتها تجاه أطفالها إما أن تتزوج وإما تهجر أو تهجر المنزل. وهناك مئات الحالات في المحاكم الشرعية حول الوصاية أو الإرث أو النسب للموود الجديد الذي كثر في الأونة الأخيرة.



واليوم في ظل الحصار والمقاطعة والحظر والحرب على المجتمع السوري أصبحت الظروف والأحداث ضاغطة جدا وصعبة سواء لمن تهجر أم لمن استقبل عائلات أقاربه في منزله أو من يعانى من ضعف الدخل والقوة الشرائية لليرة وارتفاع الأسعار وكلفة الاحتياجات الأساسية. هذه الأسباب مجتمعة وضعت شرخاً كبيراً بين الزوج وزوجته وعائلته وأقاربه من كان يعيش بيزمن الوفرة وكان دخله يكفيه ويزيد، اليوم أصبح

الخليج من أهل الريف سواء للعمل أم غيره. ونحن نعلم أن الإحصاءات الرسمية للبطالة في سورية بلغت ١١.٥ بالمائة في اليد العاملة لعام ٢٠١٥ أي ما يساوي ٦٥٠ ألف شخص صالح وجاهز للعمل ولا يجده من أصل قوى عاملة بلغت ٥ ملايين نسمة من الفئة العمرية بين ١٥ و ٢٤ سنة وأن نسبة ٥١ بالمائة من العاطلين عن معلمهم في الأرياف وكان حجم العمالة في لبنان ٣٥٠ ألفاً وفي الخليج ٤٠٠ ألف

تعرضت الأسرة السورية إلى ضغوط كبيرة أدت إلى تفكك الكثير منها خلال هذه الأزمة وتركت على المشهد الاجتماعي منعكسات خطيرة كبيرة تحاول رصدنا من خلال هذا الحوار الخاص مع الدكتور سليمان سليمان الباحث في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والمدرس في جامعة دمشق الذي أكد أن الحرب التي تشن على سورية من المجاميع الإرهابية وداعميه من الغرب والدول الرجعية العميلة كان هدفها الأول تدمير وتحطيم البنيان الاجتماعي وتحويل الدولة إلى دولة رخوة مخترفة من خلال المجتمع والأرة وهذا يعني تركز الدولة السورية أما اختراق البنيان الاجتماعي فهو نزع ثقافته ووحده ومحبته وإحلال ثقافته مغايرة لطبيعته وتطلعاته وإشاعة الثقافة الطائفية والأفكار الهدامة وإثارة الحساسيات المذهبية. وهنا يؤكد مسألة مهمة وهي التصدير من فريق السياسات الاجتماعية والاقتصادية التي اتبعت سياسة التحرير قبل التمكين التي همشت المجتمع من خلال التراخي في القطاع العام الزراعي والصناعي واتساع رقعة اقتصاد الظل وتزايد حالات التهريب ودخول ثقافة غريبة على الأسرة من خلال من كان يسافر إلى